

أسلوب التعلم من أجل التمكن وتأثيره في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

Learning for mastery and its impact on the development of motor coordination and learning the skill of blocking volleyball for students

قيس عبد الجليل محمد

حيدر فاضل صالح

ثائر رشيد حسن

وزارة التربية

جامعة ديالى

جامعة ديالى

مديرية تربية ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم

كلية التربية البدنية وعلوم

QAIS ABDUL JALIL

الرياضة

الرياضة

MUHAMMAD

Ministry of Education

Diyala Education

Directorate

kaisabdeljalil@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم من أجل التمكن ، تنمية التوافق الحركي ، مهارة حائط الصد .
مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى معرفة أسلوب التعلم من أجل التمكن وتأثيره في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب ، ومعرفة أفضلية التأثير بين أسلوب التعلم من أجل التمكن والاسلوب المتبع في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب. تكمن مشكلة البحث في جانبين الاول هو ان بعض أساليب التعلم المستعملة تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلائم ربما مع قدرات المتعلم أو الطالب عند مزاولته لهذه اللعبة والتمكن من مهاراتها مما يجعل الطالب متلقي وملبي لأوامر المدرس وعدم إتاحة الوقت الكافي لتطوير مستواه والجانب الثاني هو ضعف في التوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة مما ينعكس سلبا على الجانب الحركي والمهاري للمتعلم، تم استخدام المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث، تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (258) طالب يمثلون (5) شعب دراسية (أ،ب،ج،د،هـ) أماعينة البحث البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة ويعد (40) طالب يمثلون نسبة مئوية قدرها (56.60%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (258) طالب، بواقع (20) طالب من شعبة (أ) المجموعة

التجريبية التي نفذت مفردات أسلوب التعلم من أجل التمكن، و(20) طالب من شعبة (ج) يمثلون المجموعة الضابطة التي نفذت منهج الكلية المتبع، وأظهرت نتائج البحث فروقا معنوية بين نتائج

الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدي في تنمية التوافق الحركي وتعلم الاداء الفني لمهارة البحث.

Summary of the research:

The study aimed to know the style of learning for mastery and its impact on the development of motor coordination and learning the skill of blocking the wall in volleyball for students, and knowing the preference of the effect between the learning style for mastery and the method used in developing motor coordination and learning the skill of blocking wall in volleyball for students

The problem of the research lies in two aspects, the first is that some of the learning methods used depend on the academic experience of the teacher and may not be compatible with the capabilities of the learner or the student when practicing this game and mastering its skills, which makes the student a receiver and responder to the teacher's orders and not allowing enough time to develop his level, and the second aspect is a weakness in Kinetic compatibility and the skill of blocking the volleyball wall, which is reflected negatively on the motor and skill side of the learner. The experimental approach was used with the design of equal groups, random selection with two tests, pre and post, due to its suitability to the nature of the research. For the academic year 2021/2022, the number is (258) students representing (5) academic divisions (A, B, C, D, E). The research sample was randomly selected by lottery, with (40) students representing a percentage of (56.60%)) from the total research community of (258) students, with (20) students from Division (A) group The experimental group that implemented the vocabulary of the learning method for mastery, and (20) students from Division (C) representing the control group that implemented the applied college curriculum.

1- المقدمة:

للارتقاء والتقدم في العملية التعليمية لابد من استعمال طرائق وأساليب ملائمة تحقق الفائدة المرجوة في عملية التعلم المهاري للمتعلم مع مراعاة مدى صلاحية هذه الأساليب ومدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها، لأنها تفتح المجال أمام المدرسين لمعرفة قابليات المتعلمين وقدراتهم وميولهم ورغباتهم ، وفي الوقت نفسه فإن استعمال هذه الأساليب الحديثة تساعد المتعلم في تحسين الجانب الحركي والمهاري بشكل أفضل مما كانت عليه الأساليب المتبعة الحالية .

وعليه فإن كل أسلوب من اساليب التعلم له دور في تنشيط عملية التعلم ومستوى المتعلم ولا يمكن تفضيل أسلوب على اخر بافتراض انه الأنسب والأصلح ، حيث يرتبط كل اسلوب تبعا لأهداف الدرس وبيئة المتعلم وطبيعة التعلم ، ومن بين تلك الأساليب ظهر أسلوب التعلم من اجل التمكن الذي يعتمد على تقسيم طلابه على مجموعات بحسب مستويات كل منهم وقدراته وبالتالي

العمل مع كل مجموعة بحسب مستوى وقدرات افرادها ، مع اعطاء وقت إضافي وتكرارات إضافية للضعفاء ومتوسطي المستوى لغرض النهوض بمستوى أدائهم، من خلال توفير الوقت الكافي للتعلم باعتماده وسائل علاجية متنوعة ومناسبة بحسب مستوى كل متعلم ، إذ عرف أسلوب التعلم من أجل التمكن في بحوث التربية الرياضية بأنه " (نظرية تؤكد إعطاء الوقت الإضافي للطلبة لإتمام التعلم والاستعداد للتفاعل مع الاساليب العلاجية وبالتالي فهم التعليم الذي يؤدي الى بلوغ (95%) من طلبة الصف الى مستوى عال في التحصيل عندما تتوافر أفضل المواد التعليمية المنظمة المستندة الى الأهداف السلوكية مع تنظيم كمية الوقت المناسب لتعلم كل طالب" (مأرب، 1991، 31).

ولعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي تتميز بتنوع مهاراتها الرياضية، فضلا عن الترابط الوثيق بينها مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالانجاز المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز لخدمة المهارة اللاحقة، وهذه الحال تفرض الاهتمام بنوعية الاداء المهاري من خلال استخدام اساليب تعليمية مختلفة لتطوير ذلك الاداء ومنها مهارة حائط الصد، إذ تحتاج هذه المهارة الى متطلبات بدنية وحركية وبمستوى كبير ولاسيما قدرات الرشاقة والتوافق والتوازن، وان هذه القدرات تساعد المتعلم على دمج عدة مهارات حركية وأدائها بشكل منظم ومتسلسل وفي ظروف متغيرة ، ومن خلال ما تقدم اتضح لدى الباحث يمكن أن يصل المتعلمون الى أقصى درجة ممكنة من التمكن للمهارات المتعلمة ولا يتم الانتقال الى وحدة أخرى حتى يتم التمكن من الوحدة السابقة مع اعطاء الفرصة للضعفاء من الطلاب لإعادة الوحدة وتكرارها أكثر من مرة حتى يصلوا لمستوى التمكن ويأتي ذلك من خلال منحهم وقت إضافي للتكرار المستمر للمهارة وتصحيح الأخطاء.

يعد التوافق الحركي من الصفات والمكونات الحركية ذات أهمية كبيرة فهو يتطلب اداء مركباً وكفاءة عالية للجهاز العصبي وتنفيذ الأداءات أو الواجبات الحركية، وتبرز أهمية التوافق عندما يقوم الفرد بحركات تتطلب استعمال أكثر من عضو من أعضاء الجسم الواحد ولاسيما اذا كانت هذه الأعضاء تعمل في أكثر من اتجاه في الوقت نفسه ، ان التوافق يظهر في جميع المهارات الفنية بلعبة الكرة الطائرة وبخاصة في المهارات ذات الطابع المركب أي التي تتكون من عدد من الحركات المرتبطة مع بعضها أو المرتقعة في درجة التعقيد، يظهر التوافق في مهارة حائط الصد ،اذ يحتاج الى التوافق ما بين العينين والذراعين والرجلين ،اذ لا يمكن متابعة الكرة في الهواء وتحديد مسارها واتجاهها عند الضرب الساحق للفريق المنافس الا باستخدام التوافق ما بين حاسة البصر والأطراف السفلى، أي الأداء يكون محكوماً بحاسة البصر، اذ كلما زاد تعقيد المهارة ازدادت الحاجة الى مستوى أعلى من التوافق وهو وثيق الصلة بالتوازن والسرعة والرشاقة.

ومن هنا جاء الباحث ببيان أهمية بحثه في استعمال أسلوب مؤثر في التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة على وفق دراسة علمية نتمكن من خلالها معرفة تأثيره الايجابي

في عملية التعلم المطلوب لدى طلاب السنة الدراسية ، كذلك لتكون نقطة انطلاق وأساس في تنمية قدرات الطلاب وتعلم المهارات.

تكمّن مشكلة البحث في جانبين الأول هو ان بعض أساليب التعلم المستعملة تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلاءم ربما مع قدرات المتعلم أو الطالب عند دراسته لهذه اللعبة ومزاولته بوقت كافٍ والتمكن من مهاراتها مما يجعل الطالب متلقياً وملبياً لأوامر المدرس وعدم إتاحة الوقت الكافي لتحسين مستواه والجانب الثاني هو ضعف في التوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة مما ينعكس سلباً على الجانب الحركي والمهاري للمتعلم ، ويرى الباحث ان تشخيصه للمشكلة البحثية اللاحقة لا يعني خلافاً في الدروس المنهجية في الكلية للسنة الدراسية الثانية ولكنه دعوة لاستثمار المحاضرة بفاعلية أكبر يمكن من خلالها تحسين مستوى المتعلم، هدفاً للبحث معرفة أسلوب التعلم من اجل التمكن وتأثيره في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب، معرفة أفضلية التأثير لأسلوب التعلم من اجل التمكن في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة والاسلوب المتبع، اما فرضا البحث، فهناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ،هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة بين أسلوب التعلم من اجل التمكن والاسلوب المتبع في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ،ولمصلحة التجريبية المجال البشري طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2022/2021، المجال الزمني للمدة من 2022/3/20 لغاية 2022/4/25، المجال المكاني، قاعة الشهيد الدكتور (ولهان حميد هادي) الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (258) طالب يمثلون (5) شعب دراسية (أ،ب،ج،د،هـ) أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وبعدد (40) طالب يمثلون نسبة مئوية قدرها (15.50%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (258) طالب، بواقع (20) طالباً من شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي نفذت مفردات أسلوب التعلم من أجل

التمكن، و(20) طالباً من شعبة (ج) يمثلون المجموعة الضابطة التي نفذت منهج الكلية المتبع، ولغرض معرفة طبيعة انتشار العينة حول وسطها الحسابي والتجانس بين أفرادها، قام الباحث بحساب معامل الالتواء لمتغيرات (الطول والكتلة والعمر)، وذلك للتأكد من توزيع عينة البحث توزيعاً طبيعياً، كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات البحث (الكتلة والعمر والطول)

معامل الالتواء	الخطأ المعياري	$\pm$ ع	س	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية
0.674	0.009	0.055	1.705	سم	المتغيرات الجسمية
1.608	0.975	6.164	67.900	كغم	الطول
1.865	0.151	0.958	20.825	سنة	الكتلة
					العمر

يبين الجدول (2) إن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين (-0.674، 1.608، 1.865) وإن هذه القيم انحصرت ما بين (± 1) إذ كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (± 3) دل ذلك على أن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً أما إذا زادت أو نقصت عن ذلك فإن معنى ذلك أن هناك عيباً ما في اختيار العينة، مما يؤكد أن جميع البيانات تحت المنحنى الإعتدالي، وهذا يدل على حسن التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث لأن جميع القيم المستخرجة كانت تحت هذه القيمة. في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر)

2-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز إلكتروني لقياس الكتلة والطول ألماني المنشأ عدد (1).
- حاسبة (Laptop) نوع (Dell) صينية المنشأ عدد (1).
- كاميرا فيديو نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (1) مع مسند.
- ساعات توقيت إلكترونية رقمية صينية المنشأ عدد (2).

2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث:

- ملعب قانوني للكرة الطائرة - أقراص (DVD) للمقومين عدد (12) - صافرة نوع فوكس عدد (2) - كرات طائرة قانونية نوع (mikasa) يابانية المنشأ عدد (10) كرات

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية- الملاحظة- الاختبارات والقياسات.
- أسماء السادة المحكمين لتقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة، الملحق (1).

- استمارة لتقويم مستوى الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة الملحق (2).
- نموذج وحدة تعليمية بأسلوب التعلم من أجل التمكن ملحق (3).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبار الاول: اختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين، 1980، ص 137-138):

- الغرض من الاختبار: قياس توافق العينين، والذراعين، والكرة.
- الأدوات المستعملة: حائط له ارتداد، عشرون كرة تنس، خط للرمي يبعد (5) أمتار عن الحائط.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط الرمي ومواجهاً للحائط، يقوم برمي الكرات واستقبالها، تبعاً للأسلوب الآتي:

1. رمي خمس كرات باليد اليمنى واستقبالها بنفس اليد.
2. رمي خمس كرات باليد اليسرى واستقبالها بنفس اليد.
3. رمي خمس كرات باليد اليمنى واستقبالها باليد اليسرى.
4. رمي خمس كرات باليد اليسرى واستقبالها باليد اليمنى.

• الشروط:

- يجب رمي الكرة إلى الحائط مباشرة واستقبالها قبل أن تسقط على الأرض.
- غير مسموح بمحاولات إضافية.
- يجب إتباع الشروط المحددة من حيث اليد الرامية واليد المستقبلية.
- التسجيل: يحسب درجة لكل محاولة صحيحة من العشرين رمية المقررة، أي الدرجة العظمى من عشرين درجة.

الاختبار الثاني: اختبار الدوائر المرقمة (محمد صبحي حسانين، 1995 ص 415).

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العينين والرجلين.
- الأدوات المستعملة: ساعة إيقاف، يرسم على الأرض (8) دوائر على أن يكون قطر كل منها (60) سم وترقم الدوائر من (1 إلى 8).

- **وصف الأداء:** يقف المختبر داخل الدائرة (1) وعند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب تبعاً إلى الدائرة (2) ثم (3) ... حتى نهاية الدائرة (8)، ويكون الوثب بالرجلين معاً.
- **حساب الدرجة:** يسجل الزمن الذي استغرقه المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية.

2-4-2 ترشيح اختبار الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة:

تمّ ترشيح اختبار مهارة الضرب الساحق لقياس مستوى الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق، ولغرض تقويم الأداء الفني لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تمّ تصوير الاختبارات القبلية والبعدية المحسوبة قيد البحث، وبعد الانتهاء من التصوير تمّ تحويل التسجيل الفيديوي إلى أقراص مدمجة (CD) ليسهل على المحكمين معاينة أداء الطلاب الفني ووضع الدرجات ووضع الدرجات المناسبة لهم الملحقان (1) ليتسنى للباحث معالجة البيانات إحصائياً بغية التوصل إلى النتائج النهائية للأداء.

2-4-2-1 اختبار صد الضرب الساحق

اسم الاختبار: اختبار صد الضرب الساحق (نجلاء عباس وآخرون 2012، ص 255)

- **الغرض من الاختبار:** قياس مهارة الصد ضد الضرب الساحق.
- **الأدوات المستعملة:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، وكرات طائرة قانونية عدد (10)، شبكة بارتفاع قانوني (2.43م) بالنسبة لاختبار الرجال، وارتفاع (2.24م) بالنسبة لاختبار النساء.
- **مواصفات الأداء:** يقف المختبر في منتصف احد نصفي الملعب، وفي النصف الآخر يتواجد احد اللاعبين المميزين في مهارة الضرب الساحق ومعه المدرب (يقوم المدرب بإعداد الكرة ورميها لأعلى وهو بجانب الشبكة على اللاعب أداء خمس مرات ضرب ساحق من المركز (2) ومثلها من المركز (4) وعلى المختبر أن يقوم بأداء الصد ضد الضرب الساحق الذي قوم به اللاعب
- **التسجيل:**

- تلغى أي محاولة يكون الضرب الساحق فيها غير مناسب.
- يراعى التسلسل السابق ذكره في مواصفات الأداء بالنسبة للضرب الساحق.
- يؤدي المختبر حائط الصد في ضوء الشروط القانونية له.
- تُعطى راحة قدرها (30ثا) بين كل خمس محاولات.
- أي أداء يخالف الشروط السابقة تلغى المحاولة.
- يعطى المختبر ثلاث درجات للقسم التحضيري وخمس درجات للقسم الرئيس ودرجتين للقسم النهائي من الأداء الفني للمهارة وبهذا يكون الحد الأقصى للدرجات على هذا الاختبار (10) درجة.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية

وهي خاصة باختباري التوافق الحركي وصد الضرب الساحق، إذ أجريت هذه التجربة على عينة مكونة من (12) طالباً من شعبة (د) تم اختيارهم عشوائياً وهم خارج عينة البحث الرئيسة وأجريت التجربة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم (الاثنين) الموافق 2022/3/7 ، بقاعة الشهيد (ولهان حميد هادي) الرياضية المغلقة للألعاب الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى ، وهدفت التجربة الى:

1. الوقوف على تفهم فريق العمل المساعد ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياسات.
2. تعرّف صلاحية الأدوات المستعملة في الاختبارات والتمرينات لمستوى أفراد العينة.
3. التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذها.

2-4-4 الاختبار القبلي

في بداية العمل البحثي يتطلب من الباحث تنفيذ الاختبارات القبلية وذلك في نفس القاعة التي اجري عليها التجربة الاستطلاعية ، قام الباحث بتاريخ 2022/3/14 بإعطاء محاضرة تعريفية عن الاختبارات قبل البدء في تأديتها إذ تم عرض نموذج لكل اختبار عن طريق الشرح والعرض والتوضيح بعدها تم اجراء اختبارات التوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة في قاعة الشهيد ولهان حميد هادي للألعاب الرياضية المغلقة وبإشراف مباشر من الباحث وبحضور فريق العمل المساعد ولكلا المجموعتين مع مراعاة تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان والزمان والأجهزة والأدوات المستعملة وطريقة تنفيذ الاختبارات بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع في الاختبارات البعيدة.

2-4-5 التجربة الرئيسة

تم تنفيذ التجربة من قبل مدرس المادة وبإشراف الباحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022 للمدة من 2022/3/21 ولغاية 2022/4/26، استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (4) أسابيع، بواقع (8) وحدات تعليمية ، بمعدل (2) وحدتين تعليمية بالأسبوع ، وبزمن (90) دقيقة للوحدة التعليمية ، إذ احتوت الوحدات التعليمية على تمرينات مهارية أعدت من قبل الباحث ليتم تطبيقها من قبل الطلاب في الجانب التطبيقي من القسم الرئيس من الوحدة التعليمية لتحسين عملية التعلم لطلاب العينة التجريبية ،(ملحق 3) ، كذلك تم تطبيق بعض الأساليب العلاجية ومنها الأسلوب العلاجي للمجموعات الصغيرة المتعاونة في مجموعة البحث التجريبية، أي تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، فضلاً عن استعمال أسلوب إعادة التدريس عن طريق إعادة شرح المادة بطرائق مختلفة واستعمال طريقة النمذجة عن طريق عرض الطالب قد حقق التمكن من أداء المهارة أمام مجموعة من الطلاب وشرحها من قبل المدرس.

2-4-6 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات الوحدات التعليمية بأسلوب التعلم من أجل التمكن وعلى مدى (8) وحدة تعليمية تم إجراء الاختبارات البعدية لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية مراعيًا في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان، والزمان، والأدوات المستخدمة، وطريقة تنفيذ الاختبارات، بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع كما في الاختبارات القبلية، إذ تم إجراء الاختبارات في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم (الاثنين) الموافق 2022/5/2 بقاعة الشهيد ولهان حميد هادي المغلفة للألعاب الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، وبإشراف مباشر من الباحث وبحضور فريق العمل المساعد.

2-4-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss-20) لاستخراج البيانات

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبار التوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

جدول (2)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للتوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
توافق العينين والذراعين	درجة	تجريبية	قبلي	11.900	0.298
		تجريبية	بعدي	14.750	0.383
		ضابطة	قبلي	12.550	0.294
		ضابطة	بعدي	13.700	0.242
توافق العينين والرجلين	ثانية	تجريبية	قبلي	18.300	0.309
		تجريبية	بعدي	13.000	0.340
		ضابطة	قبلي	17.500	0.328
		ضابطة	بعدي	14.350	0.274
مهارة حائط الصد	درجة	تجريبية	قبلي	4.805	0.085
		تجريبية	بعدي	8.055	0.049
		ضابطة	قبلي	4.810	0.095

0.193 0.862 6.430 بعدي

جدول (3)

يبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الاحصائية لاختبار التوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	(ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة الاحصائية
توافق العينين والذراعين	تجريبية	2.850	1.981	0.443	-6.434	.000	معنوي
توافق العينين والرجلين	ضابطة	-1.150	0.933	0.933	0.933	.000	معنوي
مهارة حائط الصد	تجريبية	5.300	2.227	2.227	2.227	.000	معنوي
	ضابطة	5.300	2.227	0.498	10.645	.000	معنوي
	تجريبية	3.250	0.417	0.093	34.823	.000	معنوي
	ضابطة	-1.620	1.080	0.241	-6.710	.000	معنوي

3-1-1 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال الجدولين (2 و 3) اعلاه نجد ان هنالك تقدماً في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية، وجاء هذا نتيجة التفاعل الجيد لعينة البحث والذي أسهم بشكل كبير في التوافق الحركي وتعلم مهارة البحث، فالتفاعل والجدية والاندفاع في تطبيق مفردات المنهج التعليمي بأسلوب التعلم من اجل التمكن أثر وبشكل كبير في عملية التعلم ولاسيما، إن الهدف الأساس من المنهج التعليمي المعد بأسلوب التعلم من أجل التمكن هو اكتساب المهارات الجديدة واتقانها وتطويرها مسبقاً ، ولان التعلم هو الطريقة التي يقوم المتعلم عن طريقه اكتساب المعلومات أو المهارات أو القدرات سواء كان ذلك نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب" (دينا محب الدين ، 2015 ، ص 99)، فضلاً عن ذلك تظهر أهمية التوافق الحركي بوصفه عامل مهم في الأداء التكنيكي للمهارات الهجومية والدفاعية ، ولاسيما مهارة حائط الصد ، وتعد هذه المهارة من المهارات الصعبة في لعبة الكرة الطائرة ، اذ ان هذه المهارة تولد صعوبة على بعض الطلاب المتعلمين من أداء المهارة بصورة مثلى ، لذلك يتطلب أداء هذه المهارة امتلاك المتعلم مستوى عال من التوافق الحركي ليساعد على تعلمها والتمكن من أدائها، ويعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً ونسب التحسن الى تسلسل وتنوع التمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية والتي أثرت إيجاباً في مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ،

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (بركسان عثمان، 1990، ص84) "إذ أشار الى ان الوحدات التعليمية المتبعة مع المجموعة التجريبية يؤدي الى تحسن القياسات البعدية وهذا يدل على الاختيار الناجح للأسلوب التدريسي والتمرين الذي يتناسب مع أداء المهارة الحركية هو محور أساسي في نجاح التعلم ، فعندما يمنح الأسلوب التدريسي الوقت الكافي والمناسب للتمكن من المهارة سيكون هناك مجال للمختص في تطوير التمرينات الموضوعية وحتى زيادة صعوبتها مما ينعكس ايجاباً على تحسن المهارة والحركة دون أن يكون هناك رد فعل سلبي من قبل الطلاب، وهنا لابد أن نشير الى ان هناك عوامل أخرى كالتنوع في التمرينات المطبقة على العينة والتغذية الراجعة واستثمار الوقت والجهد في تنظيم وتوزيع التكرارات والتي أسهمت في رفع مستوى التعلم في اثناء تطبيقها مما كان لها الاثر الايجابي في معنوية الفروق ، وأكد ذلك (هاشم ياسر، 2011، ص53) " ان زيادة عدد تكرارات التمرينات في الوحدة التعليمية يهدف الى الوصول بالأداء الحركي والمهاري الى الحالة المثلى".

يوضح الجدولان (2 و 3) ان التحسن النسبي للمجموعة الضابطة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ، هو قلة الاهتمام بالانشطة والفعاليات الخاصة بالكرة الطائرة ومايتخللها من منافسات وتمرينات متنوعة ومن طبيعة الأداء لأنها تبعد الطالب عن الرتبة والملل كما تفعل وتنشط قدرات الطلاب وتزيد من دوافعهم لأن التنوع يقود الى التغيير والاستمتاع ويؤدي الى حدوث تحسن ملحوظ في عملية تعلم المهارات "، ويضيف (عبد علي الجسماني ، 1994 ، ص323) " ان ممارسة المهارة في صورة منافسة تعد من الأساليب التي تزيد من استثارة دافعية المتعلم وهي من المبادئ المهمة التي تجعل ممارسة المهارات الحركية أفضل كفاية في الدرس". ويؤكد ذلك (عبدالله حسين الموسوي، 2005، ص119) " ان الاهتمام بالمتعلم وجعله محورياً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعد على التعلم " ، كذلك تعزى نسبة الفروق الضئيلة في التعلم للمجموعة الضابطة الى احتواء المنهج المتبع من المدرس على تمرينات بسيطة أسهمت في التحسن النسبي في اختباري التوافق الحركي ومهارة البحث نتيجة للحالات التكرارية للتمرينات في أثناء الوحدة التعليمية، كذلك التنوع في التمرينات والالتزام بالحضور، إذ يعد التكرار والممارسة وسيلة مؤثرة في تنمية التوافق الحركي، إذ لابد ان تتضمن المناهج التعليمية التكرارات المطلوبة " ويتفق الباحث مع كل من (وجيه محبوب ونزار الطالب، 1987، ص28) لا يمكن تأدية المهارة إلا من خلال الممارسة الفعلية لأداء المهاري والمهارة لا تأتي عن طريق أداء قليل وإنما تأتي عن طريق أداء متكرر مقرون بالتعلم".

2-3 عرض نتائج اختبار التوافق الحركي ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة البعيدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

جدول (4)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات القدرات الحركية وتقويم مستوى أداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المتغيرات	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	(ت) نسبة المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
التوافق بين العينين والذراعين	تجريبية	14.750	1.713	0.383	2.318	0.026	معنوي
	ضابطة	13.700	1.081	0.242			
التوافق بين العينين والرجلين	تجريبية	13.000	1.522	0.340	3.090	0.037	معنوي
	ضابطة	14.350	1.226	0.274			
مهارة حائط الصد	تجريبية	8.055	0.219	0.049	8.176	0.000	معنوي
	ضابطة	6.430	0.862	0.193			

قيمة (ت) الجدولية (2.024) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05).

1-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

أظهرت نتائج الجدول (4) فروق دالة احصائية في الاختبارات البعيدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبارات البعيدة، ويعزى الفروق الى اسلوب التعلم من اجل التمكن بأساليبه التصحيحية المتنوعة (فالصور التوضيحية وأسلوب المجموعات المتعاونة وأسلوب النمذجة وإعادة التدريس بجهاز الفيديو كان لها دور في تعزيز عملية التعلم وهذا الدور تجلى بوضوح في نتائج الاختبار البعدي والاختلاف الواضح عن ما كانوا عليه في نتائج الاختبار القبلي فأسلوب المجموعات الصغيرة المتعاونة تحت ملاحظة ومراقبة المعلم أعطى فرصة للطلاب لمراجعة نقاط معينة واجهوا فيها صعوبة في أثناء سير التعلم ، وان اسلوب إعادة التدريس باستخدام الفيديو، كان له التأثير الفعال في عملية التعلم لإفراد المجموعة التجريبية، إذ ان إعادة شرح المهارات وتكرارها بصورة مستمرة على المتعثرين من قبل جهاز الحاسوب ومن ثم تطبيقها عملياً أدى الى تحسن الطلاب الضعفاء والمتوسطي المستوى بشكل واضح، كذلك فان أسلوب النمذجة من خلال قيام الطالب بعرض أجزاء المهارة وتطبيقها بأسلوبها الصحيح واعطائهم تغذية راجعة فورية ساعدت في ترسيخ المفهوم وثباته ومن ثم أدت الى تحسن ملحوظ في نتائج الاختبار البعدي لإفراد المجموعة التجريبية، كل هذه الاساليب العلاجية المتنوعة منحت قدراً كبيراً من

تحسين التعلم بسبب مراعاة الفروق الفردية للطلاب وسرعة تعلمهم، وتشير كل من (عزة عبد المنعم وهالة محمد ، 1995) " على أهمية استخدام الفيديو في أثناء التعليم حيث يؤدي الى تصحيح الأداء ، وأن أمانيات أجهزة الفيديو تسمح بإبطاء الصورة أو إيقافها أو الإضافة أو الحذف فضلاً عن ذلك فان مشاهدة الطلاب سواء لأدائهم أو للأداء الأمثل يؤدي الى إثارتهم تجاه الأداء ودفعهم الى بذل المزيد من الجهد لتحسين المستوى، ويمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي ، حيث انها تسهم في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم ، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات يمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التعلم الحركي عند المتعلم.

تبرز أهمية التوافق عندما يقوم الفرد بحركات تتطلب استخدام أكثر من عضو من اعضاء الجسم في وقت واحد، خصوصاً اذا كانت الأعضاء تعمل في أكثر من اتجاه واحد في الوقت نفسه، أو التي تتطلب إدماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد، وهذا ما نلاحظه الطالب الذي ينفذ الضرب الساحق، إذ يكون التوافق الخاص فيها بين ذراع الطالب الضاربة والكرة ومكان سقوط الكرة. فالتوافق"

يعتمد على سلامة ودقة وظائف العضلات والاعصاب وارتباطهما معاً في عمل واحد ، حيث يتعين إرسال الاشارات العصبية الى أكثر من جزء من اجزاء الجسم في وقت واحد ، وعلاوة على ذلك فإن هذه الاشارات العصبية يجب ان تصل بسرعة الى العضلات حتى تتم الحركة في الوقت المناسب كما يجب ان تتسم هذه الاشارات بالدقة الكافية لتنفيذ الحركة في الاتجاه المطلوب" (علي سلوم جواد، 2004، ص146) اما التفوق الحاصل للمجموعة التجريبية في مهارة حائط الصد فقد اعتمدت مبدأ زيادة عدد التكرارات خلال الأداء ومن ثم اعطاء الفرصة المناسبة للأداء الأمثل بشكل كبير وهذا ساعد على ضبط حركات مهارة حائط الصد بكل اجزائها قريبة من الأداء الفعلي، إذ إن استخدام تمارين تنظيمية تطبيقية متنوعة وبأوضاع تعليمية مختلفة ساعد المتعلم في التحكم والسيطرة على متطلبات الأداء... واختيار الفعالية الملائمة للأسلوب وزيادة المحاولات التكرارية التي تعد من المتطلبات الأساسية للتعلم" (ظافر هاشم الكاظمي، 2002، ص104)، وهذا ما لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي اعتمدت في تعلم المهارة على تشكيلات تقليدية دون تعديل الأخطاء بالوسائل التعليمية الحديثة والتي تمد الطلاب بالتغذية الراجعة مما تسهم في إيصال المتعلم الى مستوى الاتقان. وتتفق هذه النتائج مع ما يراه (محمد أحمد الكرش ، 1991) نقلاً عن (Bioom) أن كل طالب من الطلاب به حاجة الى نوعيات مختلفة من الوسائل التعليمية عن غيره حتى يصل لمستوى الاتقان بمعنى آخر ان كل الطلاب يمكنهم أن يتعلموا أو يتقنوا نفس المحتوى ونفس الأهداف كل حسب سرعته الخاصة وخصوصاً وان الطلاب يمكنهم أن يتعلموا بطريقة أفضل عندما يتاح لهم مساعدات تعليمية كثيرة ومتنوعة".

4- الخاتمة

أستنتج الباحث في نهاية تطبيق التجربة على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، أظهر المنهج المعد بأسلوب التعلم من أجل التمكن أفضلية المجموعة التجريبية مقارنة بالمنهج المتبع في الكلية للمجموعة الضابطة من خلال نتائج الاختبارات البعدية. ان التفوق الحاصل للمجموعة التجريبية في التوافق الحركي ومهارة البحث يعود الى اعتماد مبدأ زيادة عدد التكرارات وتنوعها لتمرينات المهارية خلال عملية التعلم وبالتالي اعطاء الفرصة المناسبة للإداء الامثل بشكل كبير، اسهمت الاساليب العلاجية المتنوعة في نجاح الاسلوب إذ حققت قدراً كبيراً من التعلم بسبب مراعاة الفروق الفردية للطلاب وسرعة تعلمهم، ويوصي البحث ضرورة اعتماد اسلوب التعلم من اجل التمكن في متغيرات البحث وادخاله في المنهج المتبع في الكلية، ينبغي التنوع في استخدام الاساليب العلاجية للاستفادة منها اكثر وتحقيق التعلم الجيد في مهارات اخرى بالكرة الطائرة، ضرورة اجراء دراسات وبحوث مشابهة وربطها مع انماط التعلم لمهارات اخرى في الكرة الطائرة وباقي الالعاب لغرض التوصل الى نتائج أشمل.

المصادر

- بركسان عثمان حسين ؛ تأثير برنامج مقترح على مستوى الأداء والتوقع النفس حركي لدى طالبات التمرينات الايقاعية التنافسية : (بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد الاول ، العدد الثاني ، 1990).
- دينا محب الدين أحمد ؛ تأثير استراتيجية معالجة المعلومات لذوي الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2015).
- ظافر هاشم الكاظمي ؛ الاسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس، (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 2002).
- عبد السلام النداف ورائد الكريمين ؛ اثر استخدام ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة في تعلم مهارة الارسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل : (بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 23، العدد 4، 2007).
- عبد علي الجسماني ؛ علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية : (بغداد ، مطبعة الخلود ، 1994).
- عبدالله حسن الموسوي ؛ الدليل الى التربية العملية ، ط1: (عمان ، أريد ، عالم الكتب الحديث ، 2005).

- علي سلوم جواد ؛ الاختبارات والقياس في المجال الرياضي : (القادسية، الطيف للطباعة والنشر، 2004).
- عزة عبد المنعم فرج وهالة محمد مالك ؛ تأثير استخدام الفيديو والتدريبات المائية في إصلاح أخطاء حركات الرجلين لسباحة الصدر: (المؤتمر العلمي الدولي - التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة - التجسيديات والطموحات، من 27 - 29 ديسمبر، جامعة حلوان/ كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، 1995).
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين ؛ القياس في كرة اليد : (القاهرة ، جامعة حلوان ، 1980).
- مأرب محمد أحمد ؛ أثر التعلم للتمكن على التحصيل والاحتفاظ لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء: ((رسالة ماجستير ،جامعة الموصل ، كلية التربية ، 1991).
- محمد أحمد الكرش ؛ تجربة استخدام استراتيجيات التعلم للتمكن على تحصيل المهارات الرياضية في الهندسة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي : (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الاسكندرية / المؤتمر العلمي الثالث / المجلد الثاني/ من 4 - 8 أغسطس ، 1991).
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط3: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995).
- نجلاء عباس نصيف (وآخرون) ؛ المبادئ الاساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها ، ط1: (بغداد ، مطبعة الموالي ، 2012).
- هاشم ياسر حسن؛ تمرينات خاصة لتطوير دقة الأداء الحركي والمهاري للاعبين كرة القدم ، ط1: (عمان ، مكتبة المجتمع العربي).
- وجيهه محجوب ونزار الطالب ؛ التحليل الحركي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987).

ملحق (1)

أسماء السادة المقومين لتقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة
أ. م. د نعيمة زيدان خلف اختبار وقياس/الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
للبنات/جامعة بغداد
أ. م. د محمد صالح محمد تعلم حركي/الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة/جامعة بغداد.
أ. م. د علاء عبد الرضا تدريب/الكرة الطائرة كلية الفنون الجميلة/جامعة
بغداد

ملحق (2)

استمارة تقويم مستوى اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة
أسم المجموعة: مكان الاختبار: اليوم والتاريخ:
أسم المقوم: التوقيع:

المحاولات															المحاولات وأقسام المهارة اسم المختبر	ت	
المجموع	الخامسة			الرابعة			الثالثة			الثانية			الأولى				
	ن	ر	ت	ن	ر	ت	ن	ر	ت	ن	ر	ت	ن	ر			ت
	2	5	3	2	5	3	2	5	3	2	5	3	2	5			3
																	1
																	2
																	3
																	4
																	5
																	6
																	7
																	8
																	9
																	10

ملحق (3)

وحدة تعليمية بأسلوب التعلم من أجل التمكن

الوقت: 90 د

الاهداف التعليمية

الوحدة التعليمية (1)

التاريخ 2022 / 3 / 21

تعلم وتمكن مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة - بث روح المنافسة والعمل بجد

الملاحظات	الاخراج	الفعاليات والمهارات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على النظام	xxxxxxxxxx	تهيئة الادوات وأخذ الغيابات	20 د	القسم الاعدادي
التأكيد على الاحماء		تهيئة عامة لجميع أجزاء الجسم	5 د	المقدمة
العام والخاص	x	تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيس	5 د	الاحماء العام
		اكتساب الاحساس بالكرة والملعب	10 د	الاحماء الخاص
	xxxxxxxxxx	. شرح مهارة حائط الصد بشكل مفصل وعرضها عن طريق الصور وعرضها بواسطة الحاسوب ثم من قبل نموذج.	60 د	القسم الرئيسي
الاهتمام بتوضيح وتبسيط الشرح ، تصحيح الأخطاء ومراقبة الأداء بدقة ، توجيه الأسئلة للجميع بصورة واضحة ومبسطة ، استغلال أغلب الوقت للتطبيق والتكرار .	x xx x xxxxxxxxxx	2. توضيح لأهمية المهارة ومراحلها الفنية 3. التمرينات 1 ، 2 ، 3 4. تطبيق التمرينات بأكثر عدد من التكرارات مع التوجيه وتصحيح الأخطاء من قبل المدرس. 5. توجيه الأسئلة لآتية: - كيف تقف وقفة الاستعداد لأداء مهارة حائط الصد - كيفية رمي الكرة للأعلى بشكل يتناسب مع امكانية اللاعب - كيفية ضرب الكرة والعودة للمكان المخصص في الملعب	5 د	الجانب التعليمي
		كل طالب يقوم بتطبيق ما تعلمه في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوب للوصول الى التمكن في الوحدة التعليمية.	35 د	الجانب التطبيقي
			20 د	التمكن
			10 د	القسم النهائي
الالتزام بالنظام والهدوء		لعبة صغيرة تخدم القسم الرئيسي الوقوف - اداء التحية - الانصراف بانتظام	7 د 3 د	لعبة ترويفية الانصراف